

### 3 يونيو - يوم مؤسسي الجامعة .

احتفال يوم مؤسسي الجامعة في 3 يونيو في الجامعة الطبية الشمالية الغربية الذي يحمل اسم إي. إي. ميتشنيكوف هو واحد من أقدم التقاليد في جامعتنا.

تعود هذه التقاليد إلى افتتاح المعهد السريري الذي تم في 21 مايو (3 يونيو، حسب التقويم الجديد) عام 1885، وهو يوم القديسة تسارينا إيلينا، القديسة الراعية للدوقة الكبرى إيلينا بافلوفنا، مؤسسة المعهد السريري.

حكمت الدوقة الكبرى إيلينا بافلوفنا على معاهد مارينسكي وبوفيفال ومستشفى ماكسيميليان، وأسست مستشفى إيزابيث السريري للأطفال، وجمعية الرحمة للراهبات. وكان يوم 3 يونيو هو اليوم الذي بدأ فيه الاحتفال بذكرى تأسيس المعهد.

أول مدير للمعهد السريري كان طبيب الدوقة الكبرى إيلينا بافلوفنا، إدوارد إيشوالد . وكان من بين أبرز ممثلي الطب الروسي في عصره، عالم بحوث موهوب ومعلم، وقد ساهم بشكل كبير في تطوير علاجات وعلوم الطب بشكل عام. كانت دراسات إيشوالد تجمع بين مجموعة واسعة من المعرفة في علم وظائف الأعضاء والصيدلة وعلم الأمراض والإحصاء الطبي.

في 9 يونيو 1907، وافق الإمبراطور نيكولاس الثاني ورئيس مجلس الوزراء بيتر أ. ستوليابين على قرار فتح المعهد النفسي العصبي الذي أسسه العالم الروسي البارز فلاديمير م. بختيريف.

أثر فلاديمير م. بختيريف على العلوم حيث كان بمثابة عالم شهير في علم التشريح والفيزيولوجيا وطب الأعصاب والطب النفسي وعلم النفس والتدريس والشؤون العامة. مساهمته العظيمة في العلوم الطبية تكاد تكون على قدم المساواة مع الفيزيولوجي الوطني إيفان ب. بافلوف. كان بختيريف أول من درس تجريبياً العديد من الأسئلة الأساسية في فسيولوجيا النشاط العصبي والجهاز العصبي العالي.

كان المعهد النفسي العصبي الذي أسسه فريداً من نوعه في المؤسسات التعليمية وهدفه تكوين رؤية شاملة للإنسان تتجاوز حدود التخصص المهني الضيق. بدأ التعليم لجميع الطلاب في ما يسمى "الكلية الأساسية"، حيث تم تدريس دورات عامة في العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. ولم يبدأ الطلاب في التخصص في إحدى الكليات الثلاث: كلية التربية، أو القانون، أو الطب، إلا بناءً على هذه القاعدة الشاملة والمتعددة التخصصات.

تمثل تقاليد الاحتفال بمؤسسي الجامعة استمرارية عبر تاريخ مدرستين طبييتين مشهورتين إلى يومنا هذا. جمعت جامعتنا اليوم إنجازاتهم وخبراتهم وقدراتهم باتسجام، مما جعلها ركيزة للعمل المستقبلي في مجال الطب.

